

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية			
الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد			وزارة التربية الوطنية
السنة الدراسية : 2014 - 2015		تصميم إجابة فرض المراقبة الذاتية رقم: 01	
عدد الصفحات : 03	المادة : فلسفة	الشعبة : آداب و فلسفة	المستوى : 3 ثانوي
إعداد : عبد الله الحرتسي بن يحي / مفتش التربية الوطنية			

الموضوع الأول:

دافع عن الرأي القائل: « إدراكنا للعالم الخارجي يرجع من حيث طبيعته لفاعلية ذهنية»

المقدمة (طرح المشكلة) 04/04

- أ- فكرة شائعة: هناك عوامل موضوعية تحدد طبيعة الإدراك .
- ب- الإشارة إلى نقيضها: غير أن هناك من لا يوافق على هذه الفكرة
- ج- الإشارة للدفاع عليها: من خلال تحريرنا نحاول أن نبين بأن الإدراك نشاط عقلي من حيث ماهيته.
- ي- ضبط المشكلة: ما هي أقوى الحجج التي تثبت صحة الرأي القائل بأن الإدراك حكم عقلي ؟

التحليل: (محاولة حل المشكلة) 12/12

الجزء الأول: 04/04

أ- عرض منطق الأطروحة :

عرض الموقف كفكرة (منطق الأطروحة):

ديكارت والفلاسفة المتأثرون بفلسفته يعتبرون الإدراك لمحمة من لمحات الذهن: فالإحساس وحده ليس معرفة ما لم يتدخل نشاط العقل .

عرض المسلمات و البرهنة: 1/ الحواس مخادعة مشوهة للحقيقة ، إنها تنقل إلى الذات مجموعة إحساسات مشتتة ثم يتدخل العقل فيقوم بالتركيب و التأويل فتحدث المعرفة و الإدراك.

2- المذهب العقلي من مسلماته : الرفع م مكانة العقل ، و الفصل بين الإحساس و الإدراك.

3- من الحجج : مثال المكعب عند ألان ، فرغم أن حواسنا لا تطلعنا على كافة أوجهه و أضلاعه إلا أن العقل يتدخل لإكمال نقص الحواس فيدرك المكعب.

4- كذلك مثال ديكارت : قطعة شمع العسل التي نقتطعها حديثا من الخلية تنبعث منها رائحة الزهور ، إذا قرنا عليها انبعث منها صوت ، طعمها حلو ، لكن هاهي تقترب من النار لا شك أن كل شيء مما كان يميزها يزول، وتتحول إلى شيء سائل ممتد لا طعم و لا صوت له، ثم يمكننا بالخيال أن نتصور أشكالا يمكن أن تكون عليها، لكن مع ذلك يحكم العقل بأنها هي نفسها قطعة الشمع السابقة ، ولا نستطيع بالخيال وحده أن نتصور كل الأشكال الممكنة ، إن الإدراك حكم ذهني ، ولمحة من لمحات الذهن ، ومتوقف على قوة الحكم الذهنية عند الإنسان.

الجزء الثاني: 04/04

عرض منطق الخصوم :

غير أن أنصار علم النفس الحديث (المدرسة الغشطالتيّة، كوفكا ،وكوهلر ، وبول غيوم) ،ينتقدون رأي النظرية العقلية في الإدراك.

* لا يمكن الفصل بين مادة المعرفة وهي الإحساس، وصورتها وهي الإدراك.

* كل إدراك هو إدراك للكل: فعلم النفس التقليدي يقول أننا نحس ثم ندرك، في حين أننا نحس وندرك في نفس

الوقت: لا ندرك العناصر أولاً ثم الكل و إنما الإدراك يحدث ككل.

* يمر عبر مراحل: المرحلة الشمولية، و المرحلة التحليلية، و المرحلة التركيبية

* تحدده عوامل موضوعية ويخضع لقوانين: التشابه، التنظيم، التداخل، الاستمرار، الإغلاق، الشكل و الأرضية وهلم جرا.

الجزء الثالث: 04/04

نقد منطق الخصوم: أنصار علم النفس الغشطالتي بينوا دور العوامل الموضوعية في العملية الإدراكية ، لكنهم يقللون من شأن العقل و تدخله في الإدراك ، كما يهتمون دور العوامل الذاتية بصفة عامة : الذاكرة ، التوقع ، العادة ، الميول و الرغبات و الثقافة الاجتماعية ، وقد أثبت علم النفس الحديث مساهمتها الفعالة في الإدراك . وهناك أمثلة كثيرة على ذلك : بيرلو قد بين دور العادة في الإدراك من خلال شكل قدمه لمجموعتين من الطلبة ، عربية و أخرى أجنبية ، تضمن خطوطاً منحنية تتخللها نقاط متقطعة ، وسأل كل مجموعة عن اتجاه النقاط ، فالطلبة العرب الذين تعودوا الكتابة من اليمين إلى اليسار أجابوا بأنها تتجه من اليمين لليسار أما مجموعة الطلبة الأوربيين فأجابوا على العكس من ذلك .

خاتمة : (حل المشكلة) 04/04 :

- الأطروحة القائلة بأن الإدراك فاعلية ذهنية، هي أطروحة سليمة ولها ما يبررها لذلك نتبناها.

الموضوع الثاني: النص

مقدمة (طرح المشكلة) : 04/04

أ - يتصل الإنسان بالعالم الخارجي عن طريق الإحساس و الإدراك، وهو في ذلك يستعين بالذاكرة و الخيال.

ب - الدوافع الفكرية لكتابة النص: الخط الذي يقع فيه البعض وعدم تمييزهم بين التذكر و التخيل (ضبط مفهوم).

ج- المجال الفلسفي للنص : فلسفة العلوم الإنسانية .

ص : ضبط المشكلة: هل هناك فرق بين الذاكرة والخيال من حيث طبيعتهما ؟

التحليل (محاولة حل المشكلة) : 12/12

1- عرض أطروحة صاحب النص : 04

يميز صاحب النص بين الذاكرة و الخيال.

2- البرهنة: ولكي يبرر صاحب النص موقفه فقد بناه على الحجة التالية: 04

* الخيال هو تركيب صور جديدة عناصره معروفة وقديمة أما التذكر فهو تركيب لصور ليست جديدة

* التذكر استرجاع للماضي كما هو بخلاف الخيال .

* لتحديد طبيعة كل من الخيال و الذاكرة اعتمد صاحب النص في حجاجه على ضبط المفاهيم .

النقد 04 : قيمة النص تتبدى من خلال التمييز بين الخيال و الذاكرة و تحديد ماهية كل منهما وفي ذلك إزالة للبس.

الخاتمة: 04/04

من التحليل السابق نتوصل للنتائج التالية :

1 - التذكر عودة للماضي وكذلك التخيل

2 - التذكر استرجاع للماضي كما هو أما التخيل فعناصره صورة مركبة جديدة .

3 - الشخص الواعي وحده يميز بوضوح بين الخيال و التذكر أو الوهم و الواقع .

المجموع: 20/20